

شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن (الحلقة) 11 (| |)

آداب معلم القرآن | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل وينبغي للمعلم ان يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها والخصال الحميدة والشيم المرضية التي ارشده الله اليها من الزهادة في الدنيا والتقلل منها وعدم المبالاة بها وباهلها الزهد يا شباب - 00:00:00

الزهد يعني بدنا نفهمه ونعيش بين هذا العالم اللي انتم شايفينه الزهد هو بما يلي ان لا يتعلق يتعلق قلبك بالاشياء وان لا تتطلع عينك الى ما ليس عندك. شو عندك انت؟ - 00:01:11

اشكر الله عز وجل كل اللي عالموجود فان الشكر سبب لايش لتحصيل المفقود لئن شكرتم لازيدنكم انتبهنا كيف فدائما الشكر سبب الزيادة. اذا شفت انسان كل سنة احسن من اللي قبلها - 00:01:33

في اموره اعلم انه يشكر الله عز وجل هذا مقياس زكروا ربي في القرآن لئن شكرتم لازيدن فدائما اخواني نتواصى لا ننظر الى ما عند الآخرين الان عنده سيارة اخر موديل وانا سيارتي قديمة. الله يوفقه. الله يلهمنا واياه شكر النعم - 00:01:52

دائما مو الواحد دائما عيونه لبرا ما بيسوى بينزل من عين الحق سبحانه وتعالى لانه انت الله عطاك ليش عم تنظر الى ما عند الآخرين طب هذا مين عطاه؟ مو ربي - 00:02:12

مو عاجبك يعني القسمة الالهية انتبهتوا كيف؟ لذلك قالوا لو يعلم الحاسد على من يعترض لو يعلم الحاسد على من يعتدي. على مين عم يعترض على قسمة الاله مو عاجبته انه ليش عطيت فلان ما عطيتني - 00:02:27

انتبهتوا يا اخوانا؟ الزهد هو ان تزهد فيما ليس عندك والا تتعلق بما عندك انتبهنا؟ عندك مية الف اشكر الله لا تتعلق فيهم. عندك بيت؟ اشكر الله لا تتعلق بالبيت - 00:02:45

عندك اشي من عندك؟ اشكر الله عز وجل عليه ولا تتعلق فيه هذا بالنسبة ان كان عندك. وان كان مو عندك لا تتطلع شوفوا القرآن ما اجمله الله يديم علينا القرآن قولوا امين - 00:03:03

ولقد اتيناك يا رسول الله ولقد اتيناك تبعا من المثاني والقرآن العظيم بعد منها مباشرة شو قال له لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا ازوجنا اصنافا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيها. شو الاية الكريمة؟ انا رحت لسورة تانية - 00:03:18

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا ورزق ربك لنفتنهم فيه ورزق ربك في صفتين. شو يعني رزق ربك؟ يعني الآخرة خير يعني خير مما في الدنيا - 00:03:44

النوعية افضل وشو كمان ابقى بينما الدنيا فلذلك سماها زهرة الحياة الدنيا. بتعرفوا الزهور عمرها ايش قصير الزهور ما بتطول صحيح؟ لذل سماها زهرة الحياة الدنيا بس امتى قالها لسيدنا النبي هادي؟ بعد ما قال له اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - 00:04:02

اللي ربي عطاه القرآن لازم يشوف حاله اغنى واحد بالعالم ولا ينظر الى ما عند الآخرين هذا ربي عطاه دنيا واسعة وانت الله اعطاك القرآن. بتريد يبدل يعطيه القرآن لفلان ويعطيك الدنيا - 00:04:26

اذا بتريد يلا ها فالواحد دائما شو بده اذا كان من اهل القرآن بده ينزر انه هو احسن واحد. مو احسن واحد يعني يتكبر. لأ. يعني انه الله انا الله كرمني. وفضلني. لانه من من السنة الانسان ان - 00:04:44

تذكر نعم الله عليه. الم يقل داوود وسليمان يا ايها الناس علمنا منطقة طير واوتينا من كل شيء هذا عن التحدث بنعم الله دابا حنا اللي ربي عطاه القرآن بده يفرح انه انا ربي اصطفاني انا ربي عطاني كتابه - [00:04:59](#)

طيب عطى فلان شركة ولا عطاه مؤسسة ولا عطاه اراضي ولا عطاه عمارة اه طيب ما عطاه القرآن لما بينزل بقبره بينزلوها للعمارة معه لكن القرآن بينزل ولا ما بينزل - [00:05:15](#)

بينزل بكون مؤنس كما قال شيخنا طبعاً شيخنا في السند سيدنا الشاطبي وان كتاب الله اوثق شافعا واغنى غناء واهبا متفضلاً. وخير جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد فيه تجملاً - [00:05:31](#)

وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقيه سنا متهللاً. هنالك يهنيه مقيلاً وروضة ومن اجله يعني من اجل القرآن في ذروة العز يجتلى. يناشد في ارضائه لحبيبه واجدر به - [00:05:51](#)

سؤلاً اليه موصلًا فيأتي على هيئة شاب جميل الصورة حسن الرائحة يقول له لا خوف عليك. انا انا اونسك الى ان يبعثك الله. فيقول له المؤمن من انت بابي وامي - [00:06:10](#)

فيقول له انا القرآن انا القرآن هذا كله وارد في احاديث الالبات اللي ذكرناها للشاطبي كلها نظم فيها معنى بعض الاحاديث النبوية الشريفة. فيقول لو ان القرآن الذي كنت اه تسهر في ليلك وتظيء في نهارك وكذا وكذا - [00:06:27](#)

احاديس اطلعوا عليها في في كتب فضائل القرآن تجدون اشياء ما شاء الله فخلاصة الكلام يا اخوانا معيب جدا في من اتاه الله القرآن ان ينظر الى ما عند الآخرين - [00:06:44](#)

انت اللي عندك ائمن شيء لازم تقول يا ريت الناس متلي مو تقول يا ريتني مثل فلان انتبهنا كيف حتى ما نزهد بقيمة كلام المولى سبحانه وتعالى هل فهمنا معنى الزهد - [00:07:00](#)

وعدم المبالاة بها وباهلها. مين بها وباهلها؟ يعني الدنيا والسخاء يعني يجب على معلم القرآن ان يتصف بايه؟ بالسخاء. شو هو السخاء الكرم ما هيك والسخاء والجود شو هو الجود - [00:07:22](#)

كمان الكرم ومكارم الاخلاق وطلاقة الوجه من غير خروج الى حد الخلاعة يعني لا عبوساً قمطيرياً ولا كمان يعني لانه كثرة المزاح اه خاصة في المجالس يعني تفقد الايه الهيبة انتبهنا وكمان ما حلو الشيخ يعني يكون دائماً مقطب الجبين وكذا هذا - [00:07:40](#)

ما حدا لو قرأنا في الاحاديث النبوية الشريفة نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مثل الصحابة يعني ما ما ساعة يضحك وساعة ان يتكلم وساعة يعني احواله كلها صلى الله عليه وسلم ما فيها تصنع - [00:08:06](#)

المنهي عنه هو التصنع اذا وطلاقة الوجه من غير خروج الى حد الخلاعة. والحلم والصبر الحلم والصبر على مين بدن يكونوا؟ على هاللي بيغلط معك. يعني اذا غلط حدا معه بيحلم عليه بيصبر عليه - [00:08:22](#)

شو كمان والتنزه عن دنيء المكاسب يعني المهن كلها حلال لكن اذا كان من اهل القرآن يعني مسلاً في مهن ما بيصح يشتغل فيها مشان ما في صدره من كلام الله. يعني مسلاً مصلح احذية - [00:08:39](#)

اه او امور بتتعلق الله يكرمكم بالبيارات والمجاري وكذا. هذه مهن جائزة ولا غنى للمجتمع عنها لكن حامل القرآن لبيحث له عن مهنة ايش والارقي. مو من شان شيء. من شان هيبة القرآن. لانه هذه المهن لها ثياب ولها روائح وكذا. وهذا لا يليق بايه - [00:08:57](#)

بكتاب الله عز وجل وملازمة الورع شو هو الورع يعني ان تترك شيئاً من الحلال مع انه حلال مخافة الوقوع في الحرم هذا هاد الورع والخشوع خشوع بقلبه كثرة الحركة - [00:09:19](#)

قشعت الاصوات للرحمن يعني هدأت ها الخشوع يعني ان ان يكون متزن الحركة ما يكثر من الحركات وكذا والسكينة والوقار. هدول الالفاظ الثلاثة فيها نوع من الترادف والخشوع والسكينة والوقار. السكينة ها مو تقرأوها السكينة - [00:09:39](#)

والتواضع والخضوع واجتناب الضحك والاكثار من المزاح. شايفين؟ ما قال عدم المزاح لكن الاكثار منه وملازمة الوظائف الشرعية كالتنظيف بازالة الاوساخ والشعور التي ورد الشرع بازالتها يعني موضوع هذا امر هام جدا حنكمل العبارة - [00:09:58](#)

كقص الشارب وتقليم الظفر وتسريح اللحية وازالة الروائح الكريهة والملابس المكروهة يعني معلم القرآن لما بده يجي لعنده الطالب اه

لازم شو تكون هيئته حسنة ما يكون ثوبه متسخ ما يكون ريحته عرق ريحة الشيخ يعني - 00:10:26

ما يكون من فمه لما يتكلم تخرج روائح غير مرغوب فيها. والامر كله سهل الامر كله مداره على الماء ما داروا على ايه افرض ما في صابون يا اخي. طب ما في ماء - 00:10:51

نفرض جدلا انه ما في صابون والشيخ فقير. طب ما في ماء يا اخي غسيل توبك انت تزوش انت خاصة في البلاد الحارة التي الانسان يتعرق فيها كثيرا معيب جدا في معلم القرآن ان يشم منه رائحة - 00:11:06

لا من جسمه ولا من ثوبه ولا من فمه خاصة انه يعلم كلام الله والفم مجرى حروف القرآن. لازم شو يكون بقدر ما يستطيع حيحي معنا اداب اخرى تسريح اللحية. كمان يعني اللي ربي اكرمهم بلحية لازم شو تكون - 00:11:24

يعني آآ مهذبة آآ مسرحة ما يكون شي رايح هيك شي رايح هيك كذا وليحذر كل الحذر من الحسد شو الحسد تمنى زوال النعمة عن الغير. نسأل الله العافية والرباء شو هو الرياء - 00:11:43

ها ان يقصد بعمله غير الله. ايا كان هذا الغير والعجب شو هو العجب مم ان يظن ان الصفات الحسنة التي فيه ذاتية هذا العجب وان يفتخر على الآخرين بها. اليست من الله فكيف تفتخر بها على الآخرين - 00:12:04

ابن عطاء الله اللي حكيت لكم عنه مبارح لا صاحب الحكم بقول لا تفتخر بما اسمعوا كلام دهب لا تفتخر بما لا تأمن سلبه منك لا تفتخر بما لا تأمن سلبه منك - 00:12:32

ولا تعب ما لا تأمن ما لا تأمن تلبسه بك انتبهنا؟ انت فيك صفة حسنة لا تفتخر فيها لانه الله بلحزة بياخدها صوت حسن شايف حالك لانه صوتك حلو؟ والله بلحزة الله بياخده - 00:12:52

جميل الصورة بعيد الشر بعيد الشر بحريق بشيء بتلاقي تشوهات الصورة كلها وراحت لا تفتخر بما لا تأمن ايه سلبه منك ولا تعب يعني على الآخرين ما لا تأمنوا تلبسه بك - 00:13:13

انسان مسلا ابتلي التأتأة عرفتوا التأتأة هذي التلكؤ في النطق. تقعد تقلده ولا تضحك عليه هل خير هو؟ والله لو خير لاختر ان يكون افصح الناس صح ولا لا فكيف انت عم تقعد تضحك عليه - 00:13:29

تنتوقس من شأنه ها؟ ولا تعب ما لا تأمنوا تلبسه بك كبير القراء في الكوفة كان الامام علي ابن حمزة الكسائي احد القراء السبعة وكبير القراء في البصرة كان ابو محمد يحيى اليزيدي تلميذ ابو عمرو البصري احد القراء السبعة - 00:13:47

والبصرة والكوفة يعني كان بينهم تنافس علمي فاجتمع مرة الامام الكسائي عند هارون الرشيد وابو محمد يحيى اليزيدي فحانت صلاة المغرب فقدموا الامام الكسائي صلى بهم المغرب فسبحان الله لامر نريده الله غرط في قل يا ايها الكافرون - 00:14:11

بتعرفوا انتم قولوا يا ايها الكافرون ايش لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون وما اعبدون فلما انتهت الصلاة ابو محمد اليزيدي شو قال؟ امام الكوفة ويغلط بقول يا ايها الكافرون - 00:14:36

ما قلت لكم في بينهم تنافس كسائي ما حكي ولا كلمة جلسوا مع هارون الرشيد كذا صليت العشاء فاقاموا الصلاة وقدموا اليزيدي فغلط في الفاتحة فلما انتهت الصلاة التفت وقال - 00:14:50

ليزيدي احفظ لسانك لا تقول فتبتلى ان البلاء موكل بالمنطق انتبهنا؟ لا تعيب على اخيك فيعافيه الله ويبتليك اذا هادا شو العجب واحتقار غيره وان كان دونه وينبغي ان ان يستعمل الاحاديث الواردة - 00:15:15

التسبيح والتهليل ونحوهما من الازكار والدعوات تسبيح قولك ايه سبحان الله! التهليل قولك لا اله الا الله وان يراقب الله تعالى في سره وعلايته الله يغفر لنا ويرحمنا مثل ما قلت لكم بالامس هذا الكلام عم نقوله سهل لكن تطبيقه بده مجاهدة - 00:15:38

ويحافظ على ذلك يعني على الالذكار هذه وان يكون تعويله في جميع اموره على الله تعالى - 00:16:04